

* الوَلَّه :

وأما الوَلَّه : ففي الصحاح : الوَلَّه : ذهاب العقل ، والتحيّر من شدة الوجْد ، ورجل وَاَلَّه ، وامرأة وَاَلَّه ووالهة .

قال الأعشى :

فَأَقْبَلَتْ وَالِهَا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ كُلُّ دَهَاها وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتِمَعَا
وفي الحديث « لا تُؤَلِّهُ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا »^(١) أى لا تُجْعَلُ وَالِهَا ، وذلك فى السبايا .

وناقة وَاَلَّه : إذا اشتدَّ وجدها على ولدها .

* * *

* التَّعَبَّد :

وأما التعبد : فهو غاية الحب وغاية الدُّل ، يقال : عبَّده الحب ، أى : ذلَّه وقد ذُكِرَ اللهُ سبحانه وتعالى ورسوله بالعبودية فى أشرف مقاماته ، وهى مقام التحدى ، ومقام الإسراء ، ومقام الدعوة ، فقال فى التحدى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّمَّنْ مِثْلِهِ ﴾ (الآيه ٢٣ - سورة البقرة) .

وقال فى مقام الإسراء : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾
(أول الإسراء) .

وقال فى مقام الدعوة : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ ﴾^(٢) وإذا تدافع أولُو العزم الشفاعة الكبرى يوم القيامة يقول المسيح لهم : اذهبوا إلى محمد

(١) رواه البيهقى فى السنن كما قال السيوطى .

(٢) الآيه : ١٩ من سورة الجن .